

الموسيقى والرقمنة

على قدر ماتستحق الألحان والنوت الموسيقية في القرن التاسع عشر من اهتمام، فإنها تلاقى اهمالاً يكاد يكون بلا تفسير، فمع أن هذه النوت الموسيقية هي المحور الأساسي للموسيقى والغناء، فالازال نفنقر إلى تدوين علمي دقيق لذلك التراث يأخذ طابع الشمول والدقة. (سحاب، ٢٠١٢)، مع أننا نستنتج بأن جزء عظيم من هذا التراث مازال غير مفقود، ولكن المصادر مبعثرة وغير معروفة بالشكل الكافي، فبعضها لايعود التدوين التقريبي لهيكل اللحن، وبعضها على اسطوانات نادرة، والقليل منها أعيد تسجيله على اسطوانات حديثة ودونت نوته، وبعضها ليس له مصدر سوى من ظل من مطربي ذلك القرن، فالأغنية تعيش كلما ردها المجتمع والعكس هو الصحيح تمتد يد النسيان والضياح إلى أروع وأندر الألحان وتتحول إلى رماد بلا تدوين. (فارمر، ٢٠١٥)

➤ الموسيقى وتدوين الألحان التراثية

والسؤال المطروح هو كيفية تحقيق الحماية الفعالة للتراث الموسيقي والحفاظ عليه لما يمثله هذا اجتماعيا وثقافيا واقتصاديا!!

ولعلنا نتفق جميعاً، على أن الإجابة عن هذا التساؤل في غاية الأهمية، وتقنضي ضرورة العمل على زيادة الوعي بقيمتها الثقافية والاجتماعية والتاريخية والاقتصادية باستخدام كل الوسائل المتاحة. (قطاط، ٢٠٠٥)، لذلك يُعد هذا البحث نقطة تحول لأساليب الحفظ المبتور لهذا التراث العظيم، وإنارة لأحد أركان الثقافة العربية وتذكر الماضي القريب، للإحاطة بذخائرنا الفنية الضخمة من أعمال كالألحان والأغاني والأناشيد لهذا التراث، ويكفي للدلالة على أهمية مانقول الاشادة بنماذج مختلفة من النوت الموسيقية، وهي على النحو التالي:

وأولى تلك النماذج نشيد ومارش البرلمان المصري للشيخ حسن المملوك، وعن نصوص تلك المقطوعة الموسيقية أنظر الشكل التالي

Tempo de Marche **مارش**

Coda

◊ الاستاذ الشيخ حسن المملوك ◊

◊ مارش ونشيد البرلمان المصري ◊

◊ نظم وتلحين ◊
◊ الاستاذ الشيخ حسن المملوك ◊

Marche & Hymne

DU
PARLEMENT EGYPTIEN

Poésie et Musique
Hassan Al Mamlouk
Professeur de Musique

Prix P.T. 10 الدين ١٠
Tous droits réservés (كل حق محفوظ)

مطبعة روضة اللال الموسيقية

يطلب جميع النسخ الموسيقية من ادارة روضة اللال ثرة ٧٢ شارع كوت بك بالقرب من ميدان باب الحديد

(مارش البرلمان المصري)



نشيد البرلمان

(نظم وتلحين)

الاستاذ الشيخ محمد المولود

برلماننا • قوز بلنا • نبش في هنا • برلماننا

(١)

ندو في الام • نبش من ظم • نضاعف المم • برلماننا

(٢)

نصون مصرنا • نحوز نصرنا • ننال فخرنا • برلماننا

(٣)

يعود مجدنا • نجيب ضنا • يم سعدنا • برلماننا

(٤)

لبي سالما • لبي دائما • لبي حاكما • بامرنا

(٥)

لنا حقوقنا • لنا بلادنا • لبش بلدا • برلماننا

لبش فتوادنا • وبجي سعدنا • تدم رجالاتنا • برلماننا



بمطبعة رئيس المجلس القومى



(نشيد البرلمان المصري)

وثانيهما، نشيد صاحب جلالة الملك فؤاد الأول ، وضع مائيلده عبد المسيح، ويتضح ذلك النشيد من خلال الشكل التالي

HYMNE DE SA MAJESTÉ
FOUAD 1^{er}
ROI D'EGYPTE
POUR PIANO
PAR MATHILDE ABDEL MESSIH

نشيد جلالة الملك فؤاد الأول
نغمته سوزناك
وضع مائيلده عبد المسيح

Moderato
Introduction

167

نشيد جلالة الملك فؤاد الأول
نغمته سوزناك
وضع مائيلده عبد المسيح

HYMNE
DE SA MAJESTÉ
FOUAD 1^{er}
ROI D'EGYPTE

النشيد
Prig. P.T. 10

POUR PIANO
PAR
Mathilde Abdel Messih

(4^e Edition)
الطبعة الرابعة

مترق العظيمة من مؤلف عبد المسيح الملك
Tous droits d'exécution de reproduction et de traduction réservés pour tous pays

منحبه
أميل الوجود هورناك
للأمة في كل الدهور
يحيى الملك ويدوم صفاء

دور اول
يا من صنعت لنا المداله
عصرنا بفوق كل العصور
يحيى الملك ويدوم صفاء

دور ثاني
وانتمت فيه البلاد
ومن عطاك فقنا الدور
يحيى الملك ويدوم صفاء

دور ثالث
سلف حركت أمله فيك
اخلاصنا بمزج بالشر
يحيى الملك ويدوم صفاء

دور رابع
واحفظ طارق ولى عهد
حق آدموم مصر في سرور
يحيى الملك ويدوم صفاء

ملك الملوك يدوم علاك
اقد بزمنك في بساك
في عز دائم وسفور تامم

مولانا يا صاحب الجلاله
رب الكرم رب اليقاله
في علم زاهر ورفق باهر

كرمك عزيز هم البلاد
والسعد والخير في ازدياد
ما فيش مثاله مزه وجلاله

شبيك بيبك يا ملك
يا مالك القطرين اليك
وجب وافي من قلب ساقى

يا ربنا زيد في عبيد
وباشه غايته وقسمه
رب السياسة عن الدرنايه

Chorus
Amal el waseqad houna eldak
li oumma fi koul el douhour
Yehyal Malik way domm safah

1^o Couplet
Ya men damtata isni adu is
Asrak yafouk koul el oumour
Yehyal Malik way domm safah

2^o Couplet
Wai mata - Al fehit i - had
Wa min atak fouk - mal be - dou
Yehyal Malik way domm safah

3^o Couplet
Moutaf hawak amalous feek
Bakimem memoug bit Chafar
Yehyal Malik way domm safah

4^o Couplet
Wahaf Farouk Wally ah - don
Hafic ia Iadoun Mear fi Serour
Yehyal Malik way - domm Safah

Moderato

Fin.

(نشيد جلالة الملك فؤاد الأول)

وثالثهما، نشيد ملكة بلقيس وتقاسيم ، وضع ماثيلده عبد المسيح، ويتضح ذلك النشيد من خلال الشكل التالي

HYMNE DE LA REINE DE BALKEIS
POUR PIANO
 PAR
MATHILDE ABDEL MESSIH

نشيد ملكة بلقيس وتقاسيم
 وضع ماثيلده عبد المسيح

Allegro Moderato

Mou ka mau la til wa... ra chum sou za man wa sa na na hu
 مونا ماو لا تيل وا... را شوم سوزا مان وا سا نا نا هـ

fi sa ma i (i) ri tan a bi ha ya hu hu na tou tal wa ma n
 في سا ما اي (ي) ري تان ا بي ها يا هـ هـ نا توتال وا ما ن

fi taha nin wa amatin wa a m a n zhou ra til dah ri sa ni... ya
 في تها نين وا اماتين وا ا م ا ن Zhou را تيل داه ري سا ني... يا

sou ra tal a x rit ba hi ya fou ha tal a si anou wa fi jou a ya til miz
 سوزا تال ا x ريت با هي يا فوه ها تال ا سي انو وا في جوه ا يا تيل ميز

dil a lu ya a g' l'ha wab ki s lu ha ya a ke ri m fi tahana wa a ma
 ديل ا لـ يا ا غ' ل'ها واب كي س لـ ها يا ا كـ ري م في تاهانا وا ا ما

No 51

نشيد ملكة بلقيس وتقاسيم
 وضع ماثيلده عبد المسيح

7^e Edition

الطبعة السابعة

HYMNE DE LA REINE DE BALKEIS
POUR PIANO
 PAR
MATHILDE ABDEL MESSIH

PRIX P.T. 15

نشيد ملكة بلقيس وتقاسيم

Droits de reproduction réservés

Handwritten musical score for piano, continuing the piece from the first page. It features multiple systems of treble and bass clef staves with musical notation and some handwritten annotations.

Handwritten musical score for piano, continuing the piece from the first page. It features multiple systems of treble and bass clef staves with musical notation and some handwritten annotations.

(نشيد ملكة بلقيس وتقاسيم)

نشيد ملكة بلقيس

نشيد ملكة بلقيس

ملك مولاة الوري شمس الزمان
ابقها يازينا طول الزمان
غرة الدهر السنيه
رته السعد الوفيه
ابقها وابق غلاما يا كريم
وسما في سماء العزبان
في بان وامان وامان
ذرة العصر الميه
اية السعد العليه
في بان وامان مستديم

HYMNE DE LA REINE DE BALKEIS

Moulka mawlatil wara Chani-sol zaman
Wa sanaha fi sama-il ez ban
Abkiha ya Rabana tout-al Zaman
Fi tahanan wa amamin wa aman
Chourra tal dahr il saniya
Dourra tal asr il bahiya
Rabba tal saad il wafiya
Aya tout magd il aliya
Abkiha wabki oulaha ya karim
Fi tahanan wa amamin moustadim

The musical score is written in a 2/4 time signature with a key signature of one flat (B-flat). It consists of a piano accompaniment and a vocal line. The score is divided into several systems. The first system includes a piano introduction with a key signature change to one flat. The second system is marked 'Coda' and features a piano accompaniment with a key signature change to two flats. The third system is marked 'Fin' and concludes the piece. The score is written in a style that is common in Arabic musical notation, with a focus on the piano accompaniment.

(تابع نشيد ملكة بلقيس)

ورابعهما، نشيد أسير العشق، وضع صوفي عبد المسيح، وعن نصوص ذلك
النشيد يوضحه الشكل التالي

ASSIR EL ECHK
FOUR PIANO
SOPHIE ABDEL MESSIH
Moderato

نشيد أسير العشق
صوفي عبد المسيح
نص: صوفي عبد المسيح
لحن: صوفي عبد المسيح

N° 153
نشيد أسير العشق
صوفي عبد المسيح
نص: صوفي عبد المسيح
لحن: صوفي عبد المسيح

ASSIR EL ECHK
Pour Piano
Par

PRIX: 15 P.T.
SOPHIE ABDEL MESSIH
الطبعة الأولى
جميع الحقوق محفوظة من جميع البلاد

(نشيد أسير العشق)



(تابع نشيد أسير العشق)

وتسهيلاً على المستفيدين تبنت معايير دقيقة لضمان بيئة إلكترونية متوافقة، بهدف الخروج برؤية واستراتيجية واضحة تفيد في الانطلاق بخطى ثابتة نحو حفظ وصون التراث بطريقة رقمية حديثة، ولذا فكرت في أسلوب لإحياء جانب من تراثنا الموسيقي وهو النوتة الموسيقية، لصونها من الاندثار بتطبيق إحدى معايير المواصفات القياسية الأرشيفية وهو (معياري الأيزو : 10957 / ISO 1993). (ISMN Agency, 2016, Chairman, 2008)، (م.ق.م 3604 / 2006 ردم "ISMN"). (لجنة التوافق، 2006)، وهو المعيار الذي يحدد هوية النوتة الموسيقية المطبوعة ومبادئ قواعد الترقيم، حيث يتحدد فيه مكونات الرقم وتعيين مكانه على النوتة الموسيقية المطبوعة، مستعيناً بذلك بالمعرف الموسيقي للأعمال الموسيقية. (www.iswc.org) كي تبلغ النوتة قمتها في الدقة، وعن العناصر الأساسية لمعياري (ردم) نذكر مايلي مايلي:

العنصر	البيان
الشكل Product form	تحديد شكل النوتة الموسيقية إن كانت أصلية، أو نسخة، مطبوعة ، رقمية ، ... الخ
العنوان Title	يُذكر هنا عنوان النوتة الموسيقية
المعرف الموسيقي ISWC	يُذكر هنا نوع العمل الموسيقي سواء أكان منشورًا أو غير منشور، وتحديد نوعه فقط كأنه مثلًا أوبرا موزارت ، وهكذا....، ولايستخدم في التسجيلات الصوتية
السلسلة ورقمها Series title & enumeration	يوضح فيه بيانات سلسلة النوتة الموسيقية المنشورة إن وجدت
المشارك Contributor	وهنا يتم تحديد نوع المشارك ودوره
الطبعة Edition	وهنا يتم ذكر رقم الطبعة للنوتة الموسيقية وجميع البيانات الأخرى المتعلقة بالنوتة الموسيقية
اللغة Language	وهنا يتم توضيح لغة النص المكتوبة بها النوتة الموسيقية
حقوق النشر – الدمغة Imprint	وهي العلامة التجارية التي يصدر بموجبها المنشور (النوتة الموسيقية)
التشفير الموسيقي Noted music format	وهنا يتم توضيح مميزات العمل إن كانت النوتة الموسيقية كاملة أو جزء من نوتة أخرى أو تكملية ... الخ
الناشر Publisher	يُذكر المسئول عن نشر النوتة الموسيقية
بلد الناشر Country of publication	هنا يتم توضيح بلد النشر المنشورة فيها النوتة الموسيقية
سنة النشر Publication date	نذكر هنا سنة نشر النوتة الموسيقية
رقم اللوحة/ المنشور الأم Plate number	وهنا يستخدم فقط في حالة إن كان العمل الموصوف جزء من منشور أصلي، وحتما لا بد من ذكر رقم المنشور الأم الذي يُعد هذا العمل جزء منه

وبالتمثيل على ما هو لدينا من نماذج للنوت الموسيقية ومكونات المواصفة القياسية ردم ، نعطي صورة كاملة عن ماتم التعرض له آنفا، كما سنوضحه في السطور المقبلة

العنصر	البيان
الشكل Product form	ورقي مطبوع- أصلي
العنوان Title	مارش ونشيد البرلمان المصري
المعرف الموسيقي ISWC	مارش ونشيد
السلسلة ورقمها Series title & enumeration	-
المشارك Contributor	نظم وتلحين حسن المملوك
الطبعة Edition	-
اللغة Language	العربية
حقوق النشر - الدمغة Imprint	مطبعة روضة البلابل الموسيقية
التشفير الموسيقي Noted music format	النوتة كاملة
الناشر Publisher	مطبعة رمسيس
بلد الناشر Country of publication	القاهرة - الفجالة
سنة النشر Publication date	غير معروف
رقم اللوحة/ المنشور الأم Plate number	-

العنصر	البيان
الشكل Product form	ورقي مطبوع - أصلي
العنوان Title	نشيد صاحب الجلالة فؤاد الأول ملك مصر
المعرف الموسيقي ISWC	نغمة سوزناك
السلسلة ورقمها Series title & enumeration	رقم ٦٧
المشارك Contributor	وضع ماثيلده عبد المسيح - استاذة بيانو
الطبعة Edition	الرابعة
اللغة Language	العربية والفرنسية
حقوق النشر - الدمغة Imprint	حقوق الطبع محفوظة عن جميع البلاد
التشفير الموسيقي Noted music format	النوتة كاملة
الناشر Publisher	غير معروف
بلد الناشر Country of publication	غير معروف
سنة النشر Publication date	غير معروف
رقم اللوحة/ المنشور الأم Plate number	-

العنصر	البيان
الشكل Product form	ورقي مطبوع- أصلي
العنوان Title	نشيد ملكة بلقيس وتقاسيم
المعرف الموسيقي ISWC	نغمة حجاز كار
السلسلة ورقمها Series title & enumeration	رقم ٥١
المشارك Contributor	وضعها مائثلةة عبد المسيح- استاذة بيانو ، صوفي عبد المسيح
الطبعة Edition	الطبعة السابعة
اللغة Language	العربية والفرنسية
حقوق النشر - الدمغة Imprint	حقوق الطبع محفوظة
التشفير الموسيقي Noted music format	النوتة الموسيقية كاملة
الناشر Publisher	غير معروف
بلد الناشر Country of publication	غير معروف
سنة النشر Publication date	غير معروف
رقم اللوحة/ المنشور الأم Plate number	-

البيان	العنصر
ورقي مطبوع- أصلي	الشكل Product form
أسير العشق	العنوان Title
موسيقى نغمة جهاز كاه	المعرف الموسيقي ISWC
رقم ١٥٣	السلسلة ورقمها Series title & enumeration
وضعها صوفي عبد المسيح- استذ بيانو	المشارك Contributor
-	الطبعة Edition
العربية والفرنسية	اللغة Language
حقوق الطبع محفوظة من جميع البلاد	حقوق النشر - الدمغة Imprint
أصلي كامل	التشفير الموسيقي Noted music format
غير معروف	الناشر Publisher
غير معروف	بلد الناشر Country of publication
غير معروف	سنة النشر Publication date
-	رقم اللوحة/ المنشور الأم Plate number

العنصر	البيان والتعريف به
العنوان Title	يُذكر عنوان النص الموسيقي
المؤلف Author	وهنا يُذكر المسئول عن النص سواء المؤلف/ الواضع / الملحن/..... كل مايتعلق ببيانات المسؤولية
السعة/ الحجم Extent	وهنا يستخدم فيه كتابة عدد كلمات أو عدد الصفحات أو عدد البايتس لو نص الكتروني، ومدة الأداء الموسيقي
الطبعة Edition	وهي الحقل الذي يوضح فيه البيانات المتعلقة بالإصدارة الخاصة بالمادة الموصوفة
بيانات النشر Publication	ويتم توضيح ان كان النص غير منشور، او اسم الناشرأو المنتج/ المخرج / الموزع، وغيرها من البيانات الهامة التابعة للحقل كمكان النشر، تاريخ النشر، وفي حالة اختلاف تاريخ النص عن تاريخ نشره يوضح ذلك في بيان التعريف الظاهري للملف
السلسلة Series	يوضح فيه بيانات سلسلة المجموعات الموسيقية المنشورة إن وجدت
الملاحظات Notes	يتم كتابة بيانات ببليوجرافية أخرى تفيد في توضيح النص كالحالة المادية له أو أية بيانات أخرى لم يتم ذكرها في العناصر السابقة كلغة النص، المشاركين أساسيين في وضع النص، معلومات عن نشأة النص كمكان، أو زمان
المصدر Source description	وهنا نصف المصدر الرئيسي للنص الموسيقي كمثلاً ان النص أصلياً ويحتوي على نص موسيقي واحد أو أجزاء من، أو تم تجميعه من...، أو أنه يحتوي على مستند واحد، أو مركباً يضم أغاني وأوبرا مثلاً، وأيضاً يتم وصف مجال النص الموسيقي والغرض منه إن كان ترفيهياً أو فنياً أو ، درامياً، أو نصاً الكترونياً وعليه يتم تحديد عنوانه ، مؤلفه، وتاريخ نشأته وموقع الوصول إليه.

ونخلص مما سبق ذكره أن التراث الوثائقي الرقمي بالغ الأهمية حين يتم تطبيقه بفاعلية كونه وسيلة آمنه لحفظه من الاندثار والتعبير عنه بطريقة منهجية سليمة تدوم للأجيال المقبلة، فمن المعروف أنّ الحفاظ على الموروث والتطور يسيران في خط متوازٍ، وإقرارًا بأهمية التراث الرقمي ، اعتمدت منظمة اليونسكو في عام ٢٠٠٣ ميثاق اليونسكو بشأن صون التراث الرقمي لضمان الانتفاع به انطلاقاً من أن الاندماج في عملية الرقمنة والإدارة الإلكترونية أمراً ضرورياً في حفظ وحماية الإرث الحضاري من الاندثار واتاحته بشكل آمن.(دحوان،٢٠٠٨)

وختاماً، أود أن أكون في هذا الكتاب رسخت أهمية الفنون الموسيقية والغنائية ودورها في وجدان الشعب المصري لما يحمله من معانٍ جوهريّة كالتراث والأصالة والحفاظ على مقومات الهوية، عبر المشاركة في مختلف مناسباته الوطنية، والعامّة والخاصة، والمجتمعية من خلال الوثائق التاريخية التي لعبت دوراً في ملامسة التراث الثقافي المخزون لدى الشعب وأرخت الموروث الموسيقي تاريخاً صحيحاً يتسع لكل قطاعاته وأنواعه، فهو الأساس الذي يستند عليه المبدعون في تطوير الإنتاج الموسيقي من ناحية ومن ناحية أخرى هو المرجع الرئيسي لإنتاج موسيقى جديدة تعبر عن هوية الشعب.

..... وبعد، فهذا عرض سريع لحصيلة مانعرفه عن موسيقانا في مجال التراث الثقافي حتى الآن، وهو قدر ضئيل جداً إذا قورن بذلك الذخر الهائل الموجود في ثقافتنا العربية.